[50] ثم أوصى وصيته بالحج عنهما. ومنها ما روى عن المفضل بن عمر عن أبى عبد ا عن أبيه عن أمير المؤمنين " ع " انه كان ذات يوم جالسا " بالرحبة والناس حوله مجتمعون فقام إليه رجل فقال يا أمير المؤمنين انك بالمكان الذى أنزلك ا عزوجل به وأبوك يعذب بالنار فقال " ع " صه فض ا فاك والذى بعث محمدا " صلى ا عليه وآله بالحق لو شفع ابى في كل مذنب على وجه الأرض لشفعه ا فيهم ابى يعذب بالنار وابنه قسيم الجنة والنار ثم قال: والذى بعث محمدا " صلى ا عليه وآله ان نور ابى طالب يوم القيامة ليطفى انوار الخلق إلا خمسة انوار نور محمد صلى ا عليه وآله ونورى ونور فاطمة ونور الحسن والحسين ومن ولدته من الأئمة لأن نوره من نورنا الذى خلقه ا تعالى من قبل ان يخلق ا آدم " ع " بألفى عام. ومنها ما روى ان ابان بن محمد كتب إلى ابى الحسن على بن موسى الرضا " ع " جعلت فداك انى قد شككت في إسلام ابى طالب فكتب " ع " إليه ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين نوله ما تولى الآية وبعدها انك ان لم تقر بإيمان أبى طالب " ع " كان مصيرك إلى النار. ومنها ما روى عن زين العابدين على بن الحسين " ع " انه سئل عن إسلام أبى طالب " ع " فقال " ع " واعجبا ان ا تعالى نهى رسوله صلى ا عليه وآله ان يقر مسلمة على نكاح كافر وقد كانت فاطمة بنت أسد من السابقات إلى الإسلام ولم تزل تحت أبى طالب " ع " حتى مات. ومنها رواية عن النبي صلى ا عليه وآله حدث الحسين بن على " ع " عن أبيه قال سمعت ابا طالب " ع " يقول حدثنى محمد صلى ا عليه وآله ابن اخى قلت له بماذا بعثت يا محمد قال بصلة الأرحام وأن يعبد ا وحده ولا يعبد معه احد ومحمد الصادق الأمين. ومنها ما روى عن عبد ا بن عباس عن أبيه قال قال أبو طالب " ع "

_____